

الاندماج الاجتماعي وعلاقته بمستوي الطموح والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية

* د / محمد سالم السيد سالم

المخلص :

يهدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاندماج الاجتماعي وعلاقته بمستوي الطموح والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية.

في ضوء هدف البحث وضع الباحث الفروض التالية توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاندماج الاجتماعي ومستوي الطموح لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاندماج الاجتماعي والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوي الطموح والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية، يمكن التنبؤ بالاندماج الاجتماعي في ضوء مستوي الطموح والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي " أسلوب الدراسات المسحية " ، ويتمثل مجتمع البحث في يتمثل مجتمع البحث في لاعبي بعض الرياضات الجماعية بمحافظة سوهاج، وقد قام الباحث باختيار الألعاب الجماعية والمتمثلة في (كرة القدم – كرة الطائرة – كرة اليد – كرة السلة)، كما قام الباحث باختيار الأندية التي تقع في نطاق المحافظة والتي تشارك في الألعاب الجماعية بالدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى والثانية، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها (١١٤) لاعباً.

واستخدم الباحث لجمع البيانات مقياس الاندماج الاجتماعي (إعداد الباحث)، ومقياس مستوي الطموح ومقياس الثقة بالنفس.

وكانت من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الاندماج الاجتماعي ومستوي الطموح والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية، وكانت من أهم التوصيات ضرورة الاهتمام بالاندماج الاجتماعي لما له من دور فعال في تحقيق معدلات أداء عالية للاعبي الفرق الجماعية.

* مدرس علم النفس الرياضي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج .

المقدمة ومشكلة البحث :

يعيش الإنسان في الوقت الحاضر في عالم متغير، وارتباك الحياة التي يعيشها الفرد لا تجعله قادراً على تحقيق أهدافه ولم تعد الأهداف قادرة على أن تجلب الطمأنينة والصحة النفسية، ويصف كثير من الناس عصرنا الحالي بأنه عصر العزلة والتوحد وخاصة مع ظهور التكنولوجيا الحديثة التي تتسبب في توحد الفرد مع تلك التكنولوجيا وتتسبب في البعد عن الأنماط الاجتماعية القويمة واندماج الفرد مع مجتمعه بالشكل الأمثل، وتكمن خطورة الأمر بأن الاندماج الاجتماعي للفرد هو عصب الحياة النفسية السوية، وهو المدخل الجوهري لدراسة الصحة النفسية للفرد، فالعلاقات الاجتماعية هي جوهر حياة الفرد وبالتالي يجب الحفاظ على هذا الموروث وعدم تعرضه للضياع كونه يحافظ على الصحة النفسية للفرد ويجعله قادراً على تحقيق أعلى مستويات النجاح وتحقيق طموحاته وتطلعاته وزيادة ثقة بنفسه وبمن حوله.

ويذكر "Mark Rubin" (٢٠١٢ : ٢٣) أنه من الممكن تناول مفهوم الاندماج الاجتماعي على أنه أحد المفاهيم المركبة، التي تركز على المشاركة والتفاعل والاندماج وبذل الجهد المتبادل من جميع الأطراف المتداخلة في عمليات التفاعل، ولكن القدرة على المشاركة نفسها تعتبر صفة متلازمة أو مرتبطة بالمجتمع. كما إن الإقصاء الاجتماعي والذي يؤدي الي قصور الفرص المتاحة للمشاركة بفاعلية مع المجتمع يمكن أن ننظر إليه باعتباره مفهوم ذات بعد متعدد حيث أنه يتسبب في إقصاء الفرد عن مجتمعه وشعوره بالعزلة الاجتماعية، إن هذا يطرح فرضية أن الاندماج الاجتماعي والإقصاء الاجتماعي يرتبطان بالأمل والطموح أو الابتعاد عنه.

يشير "Wenfei Wang, Cindy Fan" (٢٠١٢ : ٧٣٣) إن مفهوم الاندماج الاجتماعي يحتوي في ذاته مفاهيم أخرى، منها مفهوم التمكين الاقتصادي، والتأهيل الاجتماعي، والتكيف الاجتماعي، والفعالية الاجتماعية. ويمكن الإشارة الي أن مفهوم الاندماج الاجتماعي يدمج فعل المشاركة بأنها فعلاً مدنياً وفعلاً يؤسس لنموذج جديد من العلاقات الاجتماعية الأفقية لا العمودية بين افراد المجتمع. كما أن فعل المشاركة يتعدى المجموعات البشرية المهيكلة وغير المهيكلة ؛ ليتضمن نماذج للعلاقات بين الدولة ومؤسساتها.

ويذكر "أنتوني جدنز" (٢٠٠٥ : ٦٥) أن الاندماج الاجتماعي يعتمد في المكانة الأولى على أوجه التشابه بين الأفراد في قيمهم أو معاييرهم أو اهتماماتهم أو اتجاهاتهم كنتاج للمشاركة والتفاعلات الاجتماعية المتبادلة والتسامح في الاختلافات، وهكذا يتضح لنا أن

المشاركة في التفاعلات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً، ومع ذلك قد يختلف حجم التفاعل الاجتماعي وقوة التضامن حسب حجم المجموعة والتجانس.

ويري "محمد معوض، سيد عبدالعظيم" (٢٠٠٥: ٣) أن مستوى الطموح صفة ثابتة ثباتاً نسبياً تشير إلي أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل، والقدرة علي وضع الأهداف، وتقبل كل جديد، وتحمل الفشل والإحباط.

وتوضح "آمال عبد السميع" (٢٠٠٤: ٥) أن هناك عوامل تحسن من مستوى طموح الافراد والمهارات الحياتية المنشودة لدى كل فرد بحجم قدراته وأسلوبه فى الحياة ومنها التفكير الابتكارى والتحدى والمرونة والقدرة على صنع القرارات وإدارة الوقت وأوقات الفراغ. وإدارة الأزمات والقدرة على تقبل التغيير بالتفاعل والمشاركة مع الآخرين (الزملاء- الأبناء- الزوجة) ومن مهارات الحياة المطلوبة أيضاً طلب العلم والمعرفة والدافع إليها كمهارة يؤثر فيها الكثير من المتغيرات.

كما تؤكد "هبة الله الحسن" (٢٠٠٤: ٤٢، ٤٣) نقلاً عن "عباس معوض" أن من صفات الشخص الطموح تتلخص في أنه لا يقنع بمستواه الحالي ويسعى دائماً للنهوض وتحسين المستوي، ولا يؤمن بالحظ ولا يترك الأمور لعوامل الظروف والمقادير، ولا يخشى المخاطرة أو المسؤولية أو المستقبل، ولا يحب الانتظار حتي تواتيه الفرص، ولا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً، ويتحمل الصعاب في طريق السعي إلي هدفه ويؤمن بأن المثابرة والجد سلاح تخطي الصعاب، ويتسم بالتفاؤل والواقعية.

لذا يعتبر الطموح من رأي "غالب المشيخي" (٢٠٠٩: ٩٠) من أهم السمات التي أدت إلي التقدم السريع الذي شهده العالم في الآونة الحديثة فهو الدافع الذي يحفز الهمم ويرتب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلي مرحلة أخرى متطورة، وما دامت سمة الطموح موجودة عند الفرد فلا يوجد حد للتطور العلمي والحضاري لأنه من العوامل الأساسية المؤثرة بما يصدر عن الفرد من نشاطات وأفكار.

ويذكر "هاني السليمان" (٢٠٠٥: ١٢) أنه تتضح أهمية مفهوم الثقة بالنفس في كونه اعتداد الشخص بنفسه وفهمه وتقبله لذاته وامكاناته حسب الطرف الذي هو فيه (المكان، الزمان) من غير إفراط (غطرسة أو غرور أو عناد) ودون تفریط (من اذلال أو خضوع غير مرغوب). وهي أمر هام لكل شخص مهما كان ولا يوجد إنسان يستغني عن الحاجة إلي قدر من الثقة في أمر من الأمور.

ويشير "محمد قنديل" (٢٠٠٩ : ٢٢) إلى الثقة بالنفس Self Confidence بأنها تتمثل في قدرة الفرد علي مواجهة مختلف مواقف الحياة وحسن تكيفه مع الآخرين والشخص الذي يحصل على تقديرات منخفضة في مقياس الثقة بالنفس أن يكون حساساً بذاته بدرجة تحول بين التكيف مع الآخرين، كما يميل إلى الاحساس بالنقص، أما الشخص الذي يحصل على تقديرات عالية فيميل إلى أن يكون من النوع الواثق بنفسه حسن التكيف مع الآخرين.

ويشير "إيهاب جابر" (٢٠٠٣ : ١٩) أن الثقة بالنفس تعتبر من السمات الهامة في المجال الرياضي، نظراً لتأثيرها المباشر على أداء اللاعبين واللاعبات والذي يتأثر بالكثير من العوامل والتي من ضمنها العامل النفسي، وتعتبر كلاً من الثقة الرياضية كسمة، وكحالة من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر على أداء اللاعبين بصورة إيجابية وفعالة تدفعهم لبذل الكثير من الجهد والجهد لمواجهة المواقف التنافسية في مجال نشاطهم الرياضي لتأكدهم من مقدرتهم على تحقيق الفوز أو بصورة سلبية تسهم في إعاقة الأداء لعدم ثقتهم من قدرتهم على تحقيق الفوز في مجال نشاطهم الرياضي.

وتتسم الرياضات الجماعية بالعديد من السمات الاجتماعية والتي تعتبر من العوامل الأساسية والهامة في الوصول الي الفوز والانتصار الرياضي، فالاندماج الاجتماعي الذي يحققه هذا التشابك يؤدي الى التعاون والولاء بين أعضاء الفريق الواحد والذي يعتبر من أهم مقومات نجاح العمل الجماعي، ويتوقف نجاح الفريق في تحقيق الفوز على مدى تكاتف وترابط أعضاء الفريق ودرجة تفاعلهم الاجتماعي مع بعضهم البعض ولفريقهم الذي ينتمون إليه، وتختلف الرياضات الجماعية عن الرياضات الفردية في أن الفريق الواحد المتعاون يتحمل كل أعضاؤه مسئولية تحقيق الفوز والانتصار أو الهزيمة، أما في الرياضات الفردية فتكون المسئولية الكبرى على اللاعب لأنه هو الوحيد القادر على هزيمة خصمه وتحقيق الفوز والنصر.

ويعتبر الاندماج الاجتماعي من أهم أسباب الوصول إلى أعلى درجات لمستوي الطموح حيث تزداد الحاجة إلى ارتباط اللاعب أو اللاعبه بفريقه واندماجه وتفاعله معهم من أجل الوصول الي أعلى مستويات لتحقيق الطموحات والآمال، حيث تؤكد الأنظمة الاجتماعية علي أهمية الانسجام والتفاهم والترابط بين أعضاء الفريق الواحد أي يجب أن يكون سلوك الفرد متوافقاً مع ما هو متفق عليه داخل الفريق مما يعمل علي زيادة الترابط والاتصال والتكيف بين أعضاء الفريق وزيادة ثقة اللاعبين بأنفسهم وشعورهم بأنهم جزء لا يتجزأ من كيان الفريق.

ومما سبق يتضح أهمية الاندماج الاجتماعي ومقدرته علي تنمية وتطوير مستويات الطموح وزيادة الرغبة في تحقيق النجاح وبالتالي رفع مستوي الثقة بالنفس لدي اللاعبين وزيادة دافعيتهم للانجاز وكفاحهم وسعيهم من أجل الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية، كما أنه يعمل علي رفع ثقتهم بأنفسهم والقدرة علي تحمل المسؤولية والنقد الذاتي الايجابي وهي من المؤشرات الهامة التي يجب دراستها دراسة كافية من أجل الارتقاء بمستوي اللاعبين في كافة المجالات التدريبية والنفسية والاجتماعية.

وتمثل الثقة بالنفس سبباً رئيسياً وهاماً في الإبداع والابتكار والنجاح فهي عبارة عن خليط مركب من صفات عاطفية وروحية متمثلة في إدراك وقبول الذات والاعتماد عليها، واللاعب عندما يكون واثقاً بنفسه يكون لديه القدرة علي أن يعبر عما يشعر به وبشكل أفضل؛ خاصة في المواقف الانفعالية القاسية والتي قد يشعر فيها باليأس أو الغضب أو الخوف والقلق، ويأتي ذلك من اندماج اللاعب مع الفريق وزيادة معدلات الطموح لديه مما يجعل هناك جو من الألفة والاندماج الاجتماعي الذي من خلاله يمكن تحقيق أفضل النجاحات.

ومن خلال اطلاع الباحث علي الدراسات والبحوث السابقة وجد ندرة في الدراسات التي تناولت الربط بين الاندماج الاجتماعي والمتغيرات النفسية الاخرى التي تؤثر فيه كمستوي الطموح والثقة بالنفس لدي اللاعب، مما استثار دافعية الباحث للقيام بهذا العمل.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاندماج الاجتماعي وعلاقته بمستوي الطموح والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية.

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث وضع الباحث الفروض التالية :

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاندماج الاجتماعي ومستوي الطموح لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاندماج الاجتماعي والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوي الطموح والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية.
- ٤- يمكن التنبؤ بالاندماج الاجتماعي في ضوء مستوي الطموح والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

- الاندماج الاجتماعي :

يعرفه "B. Sonnenberg" (٢٠١٤ : ٣٣) عملية التنسيق بين مختلف الطبقات والجماعات المختلفة وغيرها من أنماط المجتمع في وحدة متكاملة، فهي عملية ضم مختلف عناصر الحياة الاجتماعية في مجتمع ما لتشكيل علاقة واحدة متناسقة أو إزالة الحواجز القائمة بين المجموعات المختلفة.

مستوي الطموح :

تعرفه "آمال عبد السميع" (٢٠٠٤ : ٧) بأنه الأهداف التي يضعها اللاعب لنفسه في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية، ويحاول تحقيقها، ويتأثر بالكثير من المؤثرات المرتبطة بشخصية اللاعب أو القوى البيئية المحيطة به.

- الثقة بالنفس :

يعرفها "محمد علاوى" (١٩٩٨ : ١٦٨) فيقول أن اللاعب الرياضي الذي يتسم بهذه السمة يتصف بالثقة الواضحة في نفسه وفي قدراته ومهاراته يكون لديه مفهوم إيجابي عن ذاته يتصف بالصدق والواقعية ولا يبدو عليه القلق أو التردد أو الخوف في المواقف غير المتوقعة ولديه دافعيه عالية للإنجاز والتفوق كما يستطيع اتخاذ القرارات بسرعة وسهولة.

الدراسات السابقة :

١- دراسة "سارة الغيطي" (٢٠٢٠) واستهدفت التعرف على الدافعية الأكاديمية ومستوى الطموح وعلاقتها بالاتجاهات نحو البرامج الأكاديمية المتخصصة بكليات التربية الرياضية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (١٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية والثالثة والرابعة لجميع التخصصات بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في مقياس الدافعية الأكاديمية- إعداد/ حسين راشد غياض، مقياس مستوى الطموح - إعداد/ كاميليا عبد الفتاح، مقياس الاتجاه نحو البرنامج الرياضي للفرقة الثانية - إعداد/ الباحثة، مقياس الاتجاه نحو برنامج تدريب التربية الرياضية- إعداد/ الباحثة، مقياس الاتجاه نحو برنامج الإدارة الرياضية- إعداد/ الباحثة، وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية بين كل من الدافعية الأكاديمية ومستوى الطموح بالاتجاهات نحو البرامج الأكاديمية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

٢- دراسة "محمود رضوان" (٢٠١٩) واستهدفت التعرف على قلق المنافسة وعلاقته بمستوى الطموح والتوجه نحو تعاطي المنشطات لدى فئات من لاعبي الكاراتيه، تم

استخدام المنهج الوصفي، وتم التطبيق على لاعبي الكاراتيه والمقيدين بسجلات الاتحاد المصري للكاراتيه موسم ٢٠١٧/٢٠١٨م، واستخدمت الدراسة أدوات جمع البيانات مقياس التوجه نحو تعاطي المنشطات لدى لاعبي الكاراتيه إعداد/ البيا-الصورة المعدلة لقائمة حالة قلق المنافسة إعداد/ راينر مارتينز وآخرون- تعريب/ محمد حسن علاوى ومقياس مستوى الطموح الرياضي إعداد/ رشا أحمد أشرف، وكانت من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين القلق البدني وبين كل من القلق المعرفي ومقياس الطموح ومقياس التوجه نحو تعاطي المنشطات، توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مقياس الطموح وبين كل من القلق المعرفي والقلق البدني ومقياس التوجه نحو تعاطي المنشطات والثقة بالنفس، توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس ومقياس مستوى الطموح لدى اللاعبين.

٣- دراسة "شيماء عبدالحميد" (٢٠١٦) واستهدفت الدراسة بناء مقياس جودة الحياة للرياضية المعاقين بدنيا وبناء مقياس الاندماج الرياضي للمعاقين بدنيا، والتعرف على علاقة جودة الإنتاج بالاندماج الاجتماعي للرياضيين المعاقين بدنيا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على الرياضيين المعاقين بدنياً، وقد اشتملت أدوات البحث على مقياس جودة الحياة ومقياس الاندماج الاجتماعي، وكانت أهم النتائج بناء مقياس جودة الحياة للرياضية المعاقين بدنيا، بناء مقياس الاندماج الاجتماعي للرياضية المعاقين بدنيا، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الإنتاج والاندماج الاجتماعي للرياضيين المعاقين بدنيا.

٤- دراسة "ياسر عبد العليم" (٢٠١٣) واستهدفت التعرف على جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية (الثقة بالنفس، مستوى الطموح، تقدير الذات) لدى الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا، وقد اشتملت أدوات البحث على مقياس جودة الحياة ومقياس الثقة بالنفس ومقياس مستوى الطموح ومقياس تقدير الذات، وكانت أهم النتائج ترتبط كل من أبعاد مقياس جودة الحياة وكل من مقياس الثقة بالنفس ومقياس مستوى الطموح ومقياس تقدير الذات ارتباطاً موجباً لدى عينة البحث لطلاب جامعة المنيا من الممارسين وغير الممارسين، كان لممارسة النشاط الرياضي تأثيراً إيجابياً دال على أبعاد مقياس جودة الحياة والمتغيرات قيد البحث لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي.

٥- دراسة "القاضي عبده" (٢٠١٢) واستهدفت معرفة مستوى الذكاء الوجداني ومستوى الاندماج الجامعي ثم التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالاندماج الجامعي والفروق في

الذكاء الوجداني لدى الطلبة المستجدين في كلية التربية جامعة تعز وفقاً (لمتغير الجنس ذكور وإناث)، حيث تكونت عينة البحث من (٣٤٠) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية في كلية التربية من الجنسين، وقد استخدم الباحث مقياس بار أون للذكاء الوجداني (١٩٩٧) ومقياس الاندماج الاجتماعي (إعداد الباحث) والمتمثل بالمجالات الآتية (مجال الزملاء، مجال المقررات الدراسية، مجال أنظمة ولوائح الكلية، مجال الأساتذة، المجال الانفعالي، مجال التخصص الدراسي، وكانت أهم النتائج أن طلاب كلية التربية المستجدين لديهم مستوى منخفض من الاندماج الاجتماعي وكذلك مستوى منخفض من الذكاء الوجداني، وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى الطلبة المستجدين في كلية التربية جامعة، هناك فروق في بعض مكونات الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث حيث يتفوق الإناث عن الذكور ببعد المهارات الشخصية والتي تتضمن مهارات التعاطف والمهارات الاجتماعية ، بينما يتفوق الذكور عن الإناث ببعد إدارة الضغوط والمزاج العام ، كما توصل البحث إلى أنه ليس هناك فروق في متوسطات مكونات الذكاء الوجداني.

٦- دراسة "صبري عمران" (٢٠٠٩) واستهدفت التعرف على مستوى الطموح لدي ممارسي بعض الأنشطة الرياضية بمحافظة الغربية، واشتملت عينة البحث علي (٢٥٥) لاعب ولاعبة من محافظة الغربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب المسح)، وقد اشتملت أدوات البحث على مقياس مستوى الطموح الرياضي، وكانت أهم النتائج تصميم مقياس مستوى الطموح الرياضي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات في مستوى الطموح.

٧- دراسة "مصطفى رشاد" (٢٠٠٩) واستهدفت التعرف على العلاقة بين القلق والانجاز العدوانية ومستوي الطموح لدي الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث علي (٥٤٠) طالب وطالبة من طلاب المدن الجامعية بجامعة المنيا، كما تضمنت أدوات جمع البيانات على مقياس قلق السمة إعداد "سبيلبرج وآخرون" ومقياس الانجاز العدوانية إعداد "مصطفى باهي" ومقياس مستوى الطموح إعداد "آمال عبد السميع"، وكانت أهم النتائج وجود علاقة عكسية بين القلق ومستوي الطموح أي كلما زادت نسبة القلق لدي الطلاب والطالبات كلما انخفضت نسبة مستوى الطموح لديهم.

٨- دراسة "كريستجان كايس، لينارت رودسيب (Kristjan Kais; Lennart Raudsepp) (٢٠٠٥) واستهدفت فحص العلاقة بين شدة واتجاه قلق حالة التنافس، الثقة بالذات، والأداء لدى لاعبي كرة السلة والكرة الطائرة قبل مباريات مختلفة، واشتملت عينة البحث علي (١٢) لاعب من لاعبي كرة السلة الرجال، واشتملت الأدوات علي نسخة معدلة من قائمة ٢ قلق حالة التنافس (SCSA1-2) قبل (١١) مباراة مختلفة، و (١٣٢) استبيان كامل. وقد احتوت القائمة على مقياس فرعى للشدة وكذلك مقياس فرعى للاتجاه في القلق العضوي والمعرفي، وكانت أهم النتائج وجود مستوى معتدل من قلق الحالة ومرتفع جداً للثقة بالذات لدى اللاعبين قبل المباريات، وقد كان القلق المعرفي والعضوي والثقة بالذات ثابتون قبل المباريات المختلف، ارتباط شدة واتجاه القلق العضوي والمعرفي والثقة بالذات لدى اللاعبين مع أدائهم الرياضي.

٩- دراسة "عاطف عبد الرحمن، إبراهيم ربيع" (٢٠٠٢) واستهدفت التعرف على العلاقة بين المناخ التنظيمي ومستوي الطموح ودافعية الإنجاز لدي العاملين بالمجال الرياضي بمحافظة المنيا، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (١٢٠) من العاملين بالمجال الرياضي بمدينة المنيا، كما تضمنت أدوات جمع البيانات على مقياس المناخ التنظيمي إعداد عادل النشار، مقياس مستوي الطموح إعداد كاميليا عبد الفتاح، مقياس دافعية الإنجاز إعداد إبراهيم قشقوش، وكانت من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين المناخ التنظيمي وكل من مستوي الطموح ودافعية الإنجاز لدي العاملين بالمجال الرياضي بمدينة المنيا.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي " أسلوب الدراسات المسحية "، وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في لاعبي بعض الرياضات الجماعية بمحافظة سوهاج، وقد قام الباحث باختيار الألعاب الجماعية والمتمثلة في (كرة القدم- كرة الطائرة- كرة اليد- كرة السلة)، كما قام الباحث باختيار الأندية التي تقع في نطاق المحافظة والتي تشارك في الألعاب الجماعية بالدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى والثانية، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها (١١٤) لاعباً، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)
توصيف عينة البحث

النادي	كرة قدم	كرة طائرة	كرة يد	كرة السلة
سوهاج الرياضي	١٠	—	—	٩
طما الرياضي	—	—	٨	—
أخميم	٩	٩	—	٥
سكر جرجا	—	—	—	٦
السكة الحديد	—	٧	—	—
شباب جيل المستقبل	—	٦	٦	—
فزاره	—	٥	٧	—
الحريزات	—	—	٥	—
الشبان المسيحيين بطما	—	—	٧	—
مكة المكرمة	٧	—	—	—
هلال طهطا	٨	—	—	—
الإجمالي	٣٤	٢٧	٣٣	٢٠
الإجمالي العام	١١٤			

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً :

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد العينة قيد البحث في ضوء مقياس الاندماج الاجتماعي ومستوي الطموح والثقة بالنفس، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس الاندماج الاجتماعي ومستوي الطموح والثقة بالنفس (ن = ١١٤)

المقاييس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الاندماج الاجتماعي	الاندماج النفسي	٢٦.٢٤	٢٦.٠٠	٣.٤٧
	الاندماج العملي	٢٤.١٠	٢٥.٠٠	٣.٥١
	الاندماج مع الآخرين	٢٠.٤٥	٢١.٠٠	٢.٢٣
	الدرجة الكلية	٧٠.٧٨	٧٠.٠٠	٧.٧٣
رضا الرياضي	الدافعية	٢٠.٢٩	٢١.٠٠	٢.٩٤
	الرغبة في النجاح	٢٨.٨٢	٢٩.٥٠	٢.٤٦
	الكفاح	٢٢.٨٣	٢٤.٠٠	٢.٨٥
	المسئولية	٣٥.٢٤	٣٦.٠٠	٣.٣٨
الثقة بالنفس	الدرجة الكلية	١٠٧.١٨	١٠٨.٥٠	٨.٣٢
	حالة الثقة بالنفس	٨٥.٩٥	٨٥.٠٠	١٠.٤٠
سمة الثقة بالنفس	٨٤.٧٢	٨٣.٠٠	٧.١٦	٠.٧٢

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

- تراوحت قيم معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في مقياس الاندماج الاجتماعي ومستوي الطموح والثقة بالنفس ما بين (-١.٢٣، ٠.٧٢) أي أنها انحصرت ما بين (-٣، ٣)

مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً.

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث في جمع بيانات البحث ما يلي :

أولاً : مقياس الاندماج الاجتماعي :

وهو مقياس من إعداد الباحث واتباع في إعداده الخطوات التالية :

١- القراءة والإطلاع :

قام الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت الاندماج الاجتماعي كدراسة "شيماء عبد الحميد (٢٠١٦)، دراسة القاضي عبده" (٢٠١٢) والتي أفادت الباحث في صياغة عبارات المقياس.

٢- تحديد هدف المقياس :

تم تحديد هدف المقياس وقد تمثل في التعرف على الاندماج الاجتماعي للاعبين الرياضات الجماعية قيد البحث.

٣- صياغة عبارات المقياس :

قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات للمقياس، وقد بلغ عدد العبارات (٣٥) عبارة. وقد روعي عند صياغتها أن يكون للعبارة معنى واحد محدد وان تكون لغة كل عبارة صحيحة، والابتعاد عن العبارات الصعبة، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.

٤- الصورة المبدئية للمقياس :

قام الباحث بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي قوامها (٥) خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) سنوات، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات، ويوضح جدول (٣) ذلك.

جدول (٣)

عدد العبارات التي تم حذفها من الصورة المبدئية للمقياس

عدد العبارات النهائية	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات في الصورة المبدئية
٣٠	٢٨ / ١٩ / ١٦ / ١٠ / ٢	٥	٣٥

يتضح من جدول (٣) تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (٥) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٣٠) عبارة.

٥- الصورة النهائية للمقياس :

قام الباحث بكتابة شكل المقياس في صورته النهائية وذلك بعد حذف العبارات التي لم يتفق عليها السادة الخبراء، وقد بلغ عدد العبارات (٣٠) عبارة.

٦- تصحيح المقياس :

لتصحيح المقياس قام الباحث بوضع ميزان تقديري ثلاثي، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي :

— دائماً (٣) ثلاثة درجات.

— أحياناً (٢) درجتان.

— نادراً (١) درجة واحدة.

المعاملات العلمية للمقياس :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي :

أ- الصدق :

لحساب صدق المقياس استخدم الباحث الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس قوامها (٥) خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

التكرار والنسبة المئوية لعبارات مقياس الاندماج الاجتماعي (ن = ٥)

رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية
١	٥	%١٠٠	١٣	٤	%٨٠	٢٥	٥	%١٠٠
٢	٣	%٦٠	١٤	٥	%١٠٠	٢٦	٥	%١٠٠
٣	٥	%١٠٠	١٥	٤	%٨٠	٢٧	٥	%١٠٠
٤	٥	%١٠٠	١٦	٣	%٦٠	٢٨	٢	%٤٠
٥	٤	%٨٠	١٧	٤	%٨٠	٢٩	٥	%١٠٠
٦	٥	%١٠٠	١٨	٥	%١٠٠	٣٠	٤	%٨٠
٧	٥	%١٠٠	١٩	٣	%٦٠	٣١	٥	%١٠٠
٨	٥	%١٠٠	٢٠	٥	%١٠٠	٣٢	٤	%٨٠
٩	٥	%١٠٠	٢١	٥	%١٠٠	٣٣	٤	%٨٠
١٠	٢	%٤٠	٢٢	٥	%١٠٠	٣٤	٤	%٨٠
١١	٥	%١٠٠	٢٣	٤	%٨٠	٣٥	٤	%٨٠
١٢	٤	%٨٠	٢٤	٤	%٨٠			

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات المقياس ما بين (٤٠% : ١٠٠%)، وبذلك تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (٥) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٣٠) عبارة.

(٢) الصدق العاملي :

لحساب صدق المقياس تم تطبيقه على عينة قوامها (٩٠) لاعباً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٣) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تشبعت عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبعت حدها الأدنى (٠.٣)، كما يتم حذف العبارات التي تحصل على تشبعت أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل، وفيما يلي وصف لتلك العوامل.

جدول (٥)

مصفوفة العوامل قبل التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	0.797	0.079	0.321
٢	0.212	0.614	0.460-
٣	0.758	0.063	0.222
٤	0.065-	0.555	0.428
٥	0.134-	0.671	0.157
٦	0.720	0.101	0.174
٧	0.779	0.070-	0.232
٨	0.336	0.389	0.555-
٩	0.268-	0.584	0.603
١٠	0.815	0.163-	0.059-
١١	0.192	0.620	0.473-
١٢	0.572	0.159-	0.096
١٣	0.108-	0.686	0.376
١٤	0.251-	0.586	0.088
١٥	0.253	0.558	0.456-
١٦	0.145	0.530	0.476-
١٧	0.175-	0.534	0.657
١٨	0.348	0.400	0.264-
١٩	0.344	0.393	0.253-
٢٠	0.231	0.544	0.437-
٢١	0.361-	0.713	0.272

تابع جدول (٥)
مصفوفة العوامل قبل التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٢٢	0.714	0.140	0.135
٢٣	0.750	0.010-	0.266
٢٤	0.234-	0.582	0.546
٢٥	0.812	0.134-	0.061
٢٦	0.706	0.049-	0.232
٢٧	0.779	0.055	0.328
٢٨	0.195	0.480	0.117-
٢٩	0.388	0.310	0.324-
٣٠	0.779	0.153-	0.128

جدول (٦)
مصفوفة العوامل بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	الاشتراكيات
١	0.855	0.074	0.097	0.745
٢	0.001	0.788	0.114	0.635
٣	0.782	0.119	0.030	0.627
٤	0.066	0.064	0.698	0.495
٥	0.101-	0.305	0.624	0.493
٦	0.728	0.165	0.035	0.558
٧	0.813	0.029	0.066-	0.666
٨	0.093	0.737	0.139-	0.571
٩	0.060-	0.096-	0.874	0.777
١٠	0.746	0.174	0.329-	0.695
١١	0.023-	0.794	0.115	0.645
١٢	0.575	0.001-	0.175-	0.361
١٣	0.001	0.175	0.770	0.624
١٤	0.231-	0.259	0.542	0.414
١٥	0.043	0.760	0.067	0.583
١٦	0.063-	0.722	0.055	0.529
١٧	0.048	0.138-	0.852	0.747
١٨	0.209	0.551	0.054	0.350
١٩	0.209	0.539	0.056	0.337
٢٠	0.030	0.731	0.073	0.541
٢١	0.273-	0.188	0.777	0.713
٢٢	0.707	0.216	0.041	0.548
٢٣	0.795	0.037	0.005	0.633
٢٤	0.049-	0.048-	0.829	0.691
٢٥	0.784	0.111	0.230-	0.681
٢٦	0.744	0.021	0.036-	0.555

تابع جدول (٦)
مصفوفة العوامل بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	الاشتراكيات
٢٧	0.841	0.047	0.088	0.717
٢٨	0.115	0.461	0.239	0.282
٢٩	0.229	0.544	0.060-	0.352
٣٠	0.779	0.044	0.194-	0.647
الجذور الكامنة	7.35	4.93	4.92	
نسبة التباين	24.51	16.45	16.41	

جدول (٧)
التشبعات الدالة على العامل الأول

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١	أشعر بأنني شخص متزن مع زملائي في الفريق	٠.٨٥٥
٣	أقبل نقد الآخرين لى	٠.٧٨٢
٦	اتجه لعدم الكتمان في داخلي عندما أجد مضايقة من أحد أفراد الفريق	٠.٧٢٨
٧	أطلع نفسي لوجودي داخل الفريق وأفخر بذلك	٠.٨١٣
١٠	تقدير الآخرين لأدائي يشعرنى بالراحة	٠.٧٤٦
١٢	اشعر بأنني في حالة استقرار نفسي بصفة دائمة	٠.٥٧٥
٢٢	أشعر براحة كبيرة عندما أكون داخل وجمدي	٠.٧٠٧
٢٣	ينتابني شعور بالثقة بالنفس لوجودي داخل الفريق	٠.٧٩٥
٢٥	أعامل أفراد الفريق بنفس طريقة تعاملهم معي	٠.٧٨٤
٢٦	أحبذ دائما العمل الجماعي للشعور بالراحة النفسية	٠.٧٤٤
٢٧	لدي القدرة على التكيف مع الآخرين بسرعة	٠.٨٤١
٣٠	أعامل مع المواقف بطلاقة حين تعرضي لموقف من أفراد فريقتي	٠.٧٧٩

الجذر الكامن (٧.٣٥) نسبة التباين (٢٤.٥١%)

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٧.٣٥) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (٢٤.٥١%) وقد تشبع بهذا العامل (١٢) مفردة. وعليه يقترح الباحث تسمية هذا العامل (الاندماج النفسي).

جدول (٨)
التشبعات الدالة على العامل الثاني

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٢	أفضل الاهتمام بواجباتي التدريبية والخطية على أي شيء آخر	٠.٧٨٨
٨	اشعر بالتقدير بين زملائي في الفريق	٠.٧٣٧
١١	أبادر إلى التحدث مع أعضاء الفريق الجدد عندما أقابلهم	٠.٧٩٤
١٥	يتقن زملائي بالعمل معي وبأرائي	٠.٧٦٠
١٦	أرغب في مخالطة زملائي والجلوس معهم	٠.٧٢٢
١٨	أشعر بالارتياح طوال فترة وجودي داخل الفريق	٠.٥٥١

تابع جدول (٨)
التشبعات الدالة على العامل الثاني

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١٩	أشارك في حل قضايا زملاء وأكون طرف في حلها	٠.٥٣٩
٢٠	أحترم مواعي التدريبات وأحرص على الالتزام به	٠.٧٣١
٢٨	أنا شخص محبوب ونشيط بين أفراد الفريق	٠.٤٦١
٢٩	أبدي بعض المرح في تعاملتي مع زملائي في الفريق	٠.٥٤٤
الجذر الكامن (٤.٩٣) نسبة التباين (١٦.٤٥%)		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٤.٩٣) وأن نسبة التباين العملي المفسر (١٦.٤٥%) وقد تشبع بهذا العامل (١٠) مفردات. وعليه يقترح الباحث تسمية هذا العامل (الاندماج العملي).

جدول (٩)
التشبعات الدالة على العامل الثالث

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٤	استفاد كثيرا من أخطائي وأحاول تجنبها مستقبلا	٠.٦٩٨
٥	بيادلني أفراد الفريق نفس احترامهم لي	٠.٦٢٤
٩	أشارك أفراد فريقي في نشاطاتهم الاجتماعية	٠.٨٧٤
١٣	الكثير من حولي يقدرون همتي ونشاطي في الفريق	٠.٧٧٠
١٤	المحيطين بي يشعرون بان أعمالهم كلها تتناسب مع ثقافة الفريق والمجتمع	٠.٥٤٢
١٧	أشارك أفراد الفريق الزيارة والحديث معهم خارجيا	٠.٨٥٢
٢١	أمتلك عدد كافي من الأصدقاء من داخل الفريق وخارجه	٠.٧٧٧
٢٤	اقضى وقتا ممتعا مع أفراد فريقي	٠.٨٢٩
الجذر الكامن (٤.٩٢) نسبة التباين (١٦.٤١%)		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٤.٩٢) وأن نسبة التباين العملي المفسر (١٦.٤١%) وقد تشبع بهذا العامل (٨) مفردات. وعليه يقترح الباحث تسمية هذا العامل (الاندماج مع الآخرين).

ومن خلال ما توصل إليه الباحث من خلال التحليل العملي، فقد تكونت أبعاد المقياس من الآتي :

جدول (١٠)

أبعاد مقياس الاندماج الاجتماعي وعباراته بعد إجراء التحليل العملي

البعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
الاندماج النفسي	١٢	٣ / ٦ / ٧ / ١٠ / ١٢ / ٢٢ / ٢٣ / ٢٥ / ٢٦ / ٢٧ / ٣٠
الاندماج العملي	١٠	٨ / ١١ / ١٥ / ١٦ / ١٨ / ١٩ / ٢٠ / ٢٨ / ٢٩
الاندماج مع الآخرين	٨	٤ / ٥ / ٩ / ١٣ / ١٤ / ١٧ / ٢١ / ٢٤
الكلية	٣٠	

(٣) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٩٠) لاعباً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (١١)، (١٢)، (١٣) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = ٩٠)

الاندماج مع الآخرين		الاندماج العملي		الاندماج النفسي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.67	4	0.77	2	0.86	1
0.72	5	0.69	8	0.77	3
0.84	9	0.77	11	0.75	6
0.78	13	0.72	15	0.80	7
0.66	14	0.69	16	0.79	10
0.79	17	0.62	18	0.60	12
0.85	21	0.60	19	0.73	22
0.79	24	0.76	20	0.79	23
		0.57	28	0.82	25
		0.60	29	0.74	26
				0.83	27
				0.79	30

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢١

يتضح من جدول (١١) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٥٧ : ٠.٨٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٩٠)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.28	21	0.51	11	0.65	1
0.61	22	0.34	12	0.52	2
0.56	23	0.44	13	0.59	3
0.30	24	0.27	14	0.38	4

تابع جدول (١٢)
معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٩٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
5	0.41	15	0.53	25	0.51
6	0.59	16	0.44	26	0.50
7	0.53	17	0.32	27	0.62
8	0.47	18	0.47	28	0.43
9	0.29	19	0.47	29	0.44
10	0.47	20	0.47	30	0.47

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢١

يتضح من جدول (١١) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٢٧ : ٠.٦٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٩٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الاندماج النفسى	٠.٦٩
٢	الاندماج العملى	٠.٧٠
٣	الاندماج مع الآخرين	٠.٤٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢١

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٤٤ : ٠.٧٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات :

(١) معامل ألفا لكرونباخ :

لحساب ثبات المقياس قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٩٠) لاعباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٩٠)

معامل ألفا	الأبعاد
٠.٩٤	الاندماج النفسى
٠.٨٧	الاندماج العملى
٠.٩٠	الاندماج مع الآخرين
٠.٨٧	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٤) ما يلي: تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٨٧ : ٠.٩٤)، كما بلغ معامل الفا للمقياس (٠.٨٧) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

(٢) التجزئة النصفية :

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تجزئة المقياس إلى جزئين متكافئين - العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية- ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما وذلك على عينة قوامها (٩٠) لابعاً، وبعد حساب معامل الارتباط قام الباحث بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات، والجدول (١٥) يوضح النتيجة.

جدول (١٥)

معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية والعبارات الزوجية للمقياس (ن = ٩٠)

معامل الثبات	معامل الارتباط	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٩٧	٠.٩٤	٣.٩٩	١١.٨١	٣.٩٥	١١.٧٣	الاندماج النفسي
٠.٥٩	٠.٤٢	٢.٩٠	١٠.٢٣	٣.٦٩	١١.٠٣	الاندماج العملي
٠.٩٢	٠.٨٥	٢.٨٢	٧.١٦	٢.٧٨	٧.٠٠	الاندماج مع الآخرين
٠.٨٩	٠.٨٠	٥.٩١	٢٩.٤٧	٦.٤٠	٢٩.٥٠	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢١

يتضح من جدول (١٥) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية والزوجية للمقياس ما بين (٠.٤٢ : ٠.٩٤)، بينما تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٥٩ : ٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثانياً: مقياس مستوى الطموح :

وصف المقياس :

قام بتصميم المقياس "صبري عمران" (٢٠٠٩) بهدف التعرف علي مستوى الطموح لدي ممارسي بعض الأنشطة الرياضية بمحافظة الغربية طبقاً لمتغيري النوع (لاعب- لاعبة) والنشاط (فردى- جماعى)، وتكون الاستجابة علي المقياس علي ميزان تقدير رباعي كالتالي:

- تنطبق علي تماماً.
- وتقدر لها (٤) أربعة درجات.
- تنطبق علي بدرجة كبيرة.
- وتقدر لها (٣) ثلاثة درجات.
- تنطبق علي أحياناً.
- وتقدر لها (٢) درجتان.
- لا تنطبق علي إطلاقاً.
- وتقدر لها (١) درجة واحدة.

وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٥ درجة) إلى (١٤٠ درجة) والدرجة المنخفضة تدل على مستوى طموح منخفض أما الدرجة المرتفعة تدل على مستوى طموح عالي.

ويتكون المقياس من (٣٥) عبارة موزعة (٤) أربعة أبعاد هي :

- ١- البعد الأول: الدافعية ويتضمن العبارات (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥).
- ٢- البعد الثاني: الرغبة في النجاح ويتضمن العبارات (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٣، ٢٩، ٣١، ٣٤).
- ٣- البعد الثالث: الكفاح ويتضمن العبارات (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٧، ٣٣).
- ٤- البعد الرابع: المسؤولية : ويتضمن العبارات (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٥).

التحليل السيكومتري للمقياس :

أ- الصدق :

قام "صبري عمران" (٢٠٠٩) بحساب صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي، حيث قام بإدخال (٤١) واحد وأربعون عبارة تمثل مستوى الطموح تم استخلاص (٥) خمسة عوامل، وارتضى الباحث درجة تشبع (٠.٥) فأكثر، لذا اشتمل المقياس على (٤) أربعة عوامل تدرج تحتها (٣٥) خمسة وثلاثون عبارة.

ب- الثبات :

قام "صبري عمران" (٢٠٠٩) بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة الفا-كرونباخ حيث بلغ معامل الفا-كرونباخ (٠.٩٥) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

التحليل السيكومتري للمقياس في البحث الحالي :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي :

أ- الصدق :

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٩٠) لاعباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (١٦)، (١٧)، (١٨) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن = ٩٠)

المسئولية		الكفاح		الرغبة في النجاح		الدافعية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.71	4	0.67	3	0.63	2	0.66	1
0.59	8	0.56	7	0.74	6	0.74	5
0.46	12	0.62	11	0.44	10	0.74	9
0.69	16	0.52	15	0.73	14	0.79	13
0.50	20	0.62	19	0.60	18	0.50	17
0.75	22	0.64	27	0.55	23	0.64	21
0.56	24	0.49	33	0.58	29	0.75	25
0.55	26			0.69	31		
0.52	28			0.79	34		
0.68	30						
0.79	32						
0.68	35						

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢١

يتضح من جدول (١٦) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٤٤ : ٠.٧٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٩٠)

معامل الارتباط	رقم العبارة						
0.40	28	0.44	19	0.40	10	0.61	1
0.46	29	0.56	20	0.48	11	0.56	2
0.52	30	0.59	21	0.51	12	0.58	3
0.61	31	0.57	22	0.69	13	0.61	4
0.61	32	0.58	23	0.62	14	0.63	5
0.44	33	0.44	24	0.54	15	0.59	6
0.74	34	0.57	25	0.43	16	0.54	7
0.60	35	0.45	26	0.40	17	0.50	8
		0.56	27	0.52	18	0.49	9

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢١

يتضح من جدول (١٧) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٤٠ : ٠.٧٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (١٨)

معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٩٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
الدافعية	٠.٨٣
الرغبة فى النجاح	٠.٨٨
الكفاح	٠.٨٧
المسئولية	٠.٨٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢١

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٨٣ : ٠.٨٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات :

لحساب ثبات المقياس قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٩٠) لاعباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٩٠)

الأبعاد	معامل ألفا
الدافعية	٠.٨١
الرغبة فى النجاح	٠.٨٢
الكفاح	٠.٦٨
المسئولية	٠.٨٥
الدرجة الكلية	٠.٩٣

يتضح من جدول (١٩) ما يلي: تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٦٨ : ٠.٨٥)، كما بلغ معامل ألفا للمقياس (٠.٩٣) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثالثاً: مقياس الثقة بالنفس :

وصف المقياس :

صممت روبن فيلي (١٩٨٦) قائمه لمحاولة قياس حالة وسمة الثقة الرياضية، وقام بإعداد صورته العربية "محمد علاوي" (١٩٩٥)، وتتكون القائمة من (١٣) عبارة لقياس حالة

الثقة الرياضية، وقائمة من (١٣) عبارة لقياس سمة الثقة الرياضية فيقوم اللاعب بالاستجابة على عبارات كل قائمة على مقياس مدرج من (٩) نقاط بحيث يحدد اللاعب درجة الثقة التي يتميز بها بصفه عامه أو في اللحظة التي تسبق الاشتراك المباشر في منافسة هامه.

المعاملات العلمية للمقياس :

أ- الصدق :

تم التحقق من الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التلازمي) عند تطبيق القائمة مع بعض المحكات الأخرى مثل اختبار قلق المنافسة الرياضية ومقياس فاعلية الذات البدنية ومقياس (روتر) للتحكم الداخلي - الخارجي ومقياس روزنبرج لتقدير الذات على عينه قوامها (١٩٩) لاعبا رياضيا كم التحقق من صدق التكوين الفرضي للقائمة على افتراض القدرة على التنبؤ بحالة الثقة الرياضية قبل وبعد المنافسة الرياضية بالإضافة إلى بعض النتائج الذاتية للأداء لدى (٤٨) لاعبا من لاعبي الجمباز هذا بالنسبة لسمة الثقة، أما بالنسبة لحالة الثقة فتم التحقق من الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التلازمي) عند تطبيق القائمة مع مقياس الثقة بالنفس في قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية لمارتنز على عينة قوامها (١٩٩) لاعبا رياضيا. أسفر التطبيق عن وجود ارتباطات سلبية جوهرية عند استخدام اختبار قلق المنافسة الرياضية لمارتنز وبعدي القلق البدني والقلق المعرفي في قائمة حالة المنافسة الرياضية كما تم التحقق من صدق التكوين الفرضي بنفس الطريقة المستخدمة في قائمة سمة الثقة الرياضية.

ب- الثبات :

بلغ معامل الفا (٠.٩٣) عند تطبيق القائمة على عينة قوامها (١٠٩) تلميذ رياضيين بالمدارس الثانوية، (١١٠) رياضيا جامعيا كما بلغ معامل استقرار القائمة عند إعادة تطبيقها على نفس العينات السابقة (٠.٨٦) بعد يوم واحد، (٠.٨٩) بعد أسبوع، (٠.٨٣) بعد شهر من التطبيق الأول، أما حالة الثقة لم يتم استخدام تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لأن القائمة تقيس حاله وهو الأمر الذي لا يتناسب مع استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لإيجاد معامل الثبات.

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي :

أ - الصدق :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٩٠) لاعبا من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد، والجدول (٢٠) توضح النتيجة.

جدول (٢٠)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد المنتمية إليه
(ن = ٩٠)

سمة الثقة بالنفس		حالة الثقة بالنفس	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٥٣	١	٠.٦١	١
٠.٥١	٢	٠.٦٦	٢
٠.٥٣	٣	٠.٥٦	٣
٠.٥٨	٤	٠.٧٨	٤
٠.٤٢	٥	٠.٥١	٥
٠.٥٣	٦	٠.٥٧	٦
٠.٥٧	٧	٠.٥٢	٧
٠.٦٥	٨	٠.٤٦	٨
٠.٥٧	٩	٠.٧١	٩
٠.٤٩	١٠	٠.٤٥	١٠
٠.٦٠	١١	٠.٧٢	١١
٠.٥٠	١٢	٠.٦٨	١٢
٠.٦٩	١٣	٠.٧٥	١٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢١

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٤٢ : ٠.٧٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
ب- الثبات :

لحساب ثبات المقياس قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٩٠) لاعباً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، والجدول (٢١) يوضح ذلك.

جدول (٢١)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٩٠)

معامل ألفا	الأبعاد
٠.٧٩	حالة الثقة بالنفس
٠.٨١	سمة الثقة بالنفس

يتضح من جدول (٢١) ما يلي: تراوحت معاملات ألفا لكرونباخ للأبعاد المقياس ما بين (٠.٧٩ : ٠.٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

خطوات البحث :

أ- الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية لأداة جمع البيانات حيث تم تطبيقها على (٩٠) لاعباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية فى الفترة من ٢٠٢٠/٣/٤م إلى ٢٠٢٠/٣/١٥م وذلك بغرض التعرف على مدى وضوحه وملاءمته للتطبيق على عينة البحث.
ب- الدراسة الأساسية :

بعد تحديد العينة واختبار أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها، قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على جميع أفراد العينة قيد البحث والبالغ عددها (١١٤) لاعباً، وكانت فترة التطبيق من ٢٠٢٠/٤/٢م وحتى ٢٠٢٠/٤/٢٧م.

المعالجات الإحصائية المستخدمة فى البحث :

استخدم الباحث فى معالجة بيانات البحث إحصائياً ما يلي :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.
- التجزئة النصفية.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- التحليل العاملي.
- معامل الفا كرونباخ.
- تحليل الانحدار.

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

التحقق من صحة الفرض الأول الذى ينص على :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاندماج الاجتماعي ومستوي الطموح لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية.

جدول (٢٢)

معاملات الارتباط بين الاندماج الاجتماعي ومستوي الطموح لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية (ن = ١١٤)

مستوي الطموح					المقياس	الاندماج الاجتماعي
الدرجة الكلية	المسئولية	الكفاح	الرغبة في النجاح	الدافعية		
٠.٦١	٠.٥٧	٠.٢٩	٠.٤٢	٠.٤٣	الاندماج النفسى	
٠.٦٦	٠.٥٣	٠.٤٢	٠.٣٨	٠.٥٢	الاندماج العملى	
٠.٦٠	٠.٥٠	٠.٤٤	٠.٢٥	٠.٤٧	الاندماج مع الآخرين	
٠.٧٤	٠.٦٤	٠.٤٥	٠.٤٤	٠.٥٧	الدرجة الكلية	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٩

يتضح من الجدول (٢٢) ما يلي: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الاندماج الاجتماعي ومستوي الطموح لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية. ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن الاندماج الاجتماعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوي الطموح لدي اللاعب، فالحاجة لأن يرتبط اللاعب مع الآخرين هو دافع اجتماعي أساسي يدفع اللاعب إلى الانغماس مع الآخرين في علاقات تتسم بالاعتماد المتبادل الوثيق وتدفعه إلى تكوين صداقات وإلى الارتباط بأنواع مختلفة من الجماعات والتنظيمات الاجتماعية، فالاندماج يشمل علي الارتباط بالآخرين والميل للانضمام إلى الجماعات والتواجد بالتجمعات المختلفة في المجتمع. وهو مصدر من المصادر التي تزيد من طموحات اللاعب وثقته بنفسه، وبدون إشباعه يشعر اللاعب بعدم الرغبة في تحقيق الطموحات المأمولة والشعور بالإحباط وعدم وجود الدافع القوي لتحقيق طموحات متقدمة والسعي نحو التفوق وبلوغ الأهداف بأقصى طاقة ممكنه.

كما أن اللاعب عندما يشعر بأن الرياضة التي يمارسها تشبع رغباته وتطلعاته وتساعده في تحقيق مبتغاه فإنه يكون راضي عنها وعن ممارستها ومحاولة الاندماج بها، فبالتالي تساعده علي بذل قصاري جهده في ممارستها ويزيد من استعداده للاندماج والتضحية فيها، ومع هذا الرضا عن الممارسة وبالتالي اندماج اللاعب مع الفريق بكل مكوناته فأن اللاعب يصل إلى مستوي عالي من الطموح ويرغب في تحقيق أفضل النتائج ويعمل علي تحقيق تلك الطموحات بالشكل اللائق والمناسب، فاللاعب يحاول تحقيق النجاحات التي تحتاجها المنافسة من أجل الوصول إلى أهدافه الشخصية وبالتالي تحقيق الأهداف العامة، فيزيد ذلك من مستويات الطموح ويحاول أن يتخطي المستويات العادية من أجل بلوغ الغايات الكبرى وكل ذلك لن يتحقق إلا من خلال إحساسه بالاندماج الاجتماعي نحو الفريق، وبالتالي فمستوي الطموح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاندماج الاجتماعي ويؤدي ارتفاع اندماجه إلى ارتفاع مستوي طموحه تجاه الرياضة ومحاولة تحقيق أفضل النجاحات التي يسعي إليها.

وهذا ما أكدته دراسة "شيماء عبد الحميد" (٢٠١٦) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الإنتاج والاندماج الاجتماعي للرياضيين المعاقين بدنياً، ودراسة "القاضي عبده" (٢٠١٢) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى الطلبة المستجدين في كلية التربية، ودراسة " كريستجان كايس، لينارت رودسيب (Kristjan Kais; Lennart Raudsepp) (٢٠٠٥) حيث أشارت نتائجها إلى ارتباط شدة واتجاه القلق العضوي والمعرفي والثقة بالذات لدى اللاعبين مع أدائهم الرياضي.

التحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاندماج الاجتماعي والثقة بالنفس لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية.

جدول (٢٣)

معاملات الارتباط بين الاندماج الاجتماعي والثقة بالنفس لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية (ن = ١١٤)

الثقة بالنفس		المقياس	
سمة الثقة بالنفس	حالة الثقة بالنفس		
٠.٥٤	٠.٦٣	الاندماج النفسي	الاندماج الاجتماعي
٠.٥١	٠.٥٩	الاندماج العملي	
٠.٤٢	٠.٥٨	الاندماج مع الآخرين	
٠.٦٠	٠.٧٢	الدرجة الكلية	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $(0.05) = 0.19$

يتضح من الجدول (٢٣) ما يلي: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الاندماج الاجتماعي والثقة بالنفس لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن الاندماج الاجتماعي ترتبط إيجابياً بثقة اللاعب بنفسه، فالاندماج الاجتماعي هي مجموعة الظروف الداخلية والخارجية والنفسية التي تساعد اللاعب على اندماجه مع الآخرين وبالتالي إحساسه بأنه شخص مرغوب فيه مما يدفعه للقيام بسلوك إيجابي قوامه المشاركة والتعاون والثقة بالنفس وبذل الجهد مع الآخرين حتى يشبع هذه الحاجات، ومن ثم يشعر بالمرغوبية وتقبل الآخر له وتقبله هو للآخر مما يؤكد اندماجه النفسي والعملية وتحقيق اندماجه مع فريقه.

فلاعبى الأنشطة الجماعية من أكثر اللاعبين الذين يهدفون إلى تحقيق الإنجازات بشكل جماعي، فتكاتف اللاعبين مع بعضهم من أجل تحقيق أفضل النتائج يضع علي كل لاعب مسئولية مفردة من أجل إعطاء كل ما لديه من مجهودات للوصول إلى أفضل النتائج وبالتالي فترتفع ثقتهم بأنفسهم ويحاولون الوصول إلى أفضل النتائج وتحقيق أهدافهم الخاصة وأهداف الفريق من أجل الارتقاء بمستواهم البدني.

والعكس قد يحدث فكلما زاد إحساس اللاعبين بالفشل وعدم قدرتهم علي مواجهة المنافسات بالشكل المطلوب يؤدي ذلك إلى أداء متذبذب لديهم وعدم قدرتهم علي مواجهة التحديات التي تواجههم وبالتالي يعمل علي ضعف ثقتهم بأنفسهم وعدم قدرتهم علي بلوغ الطموحات، فاللاعبين عندما يزيد لديهم الإحساس بالخوف وإحساسهم بأن المنافسة أعلي من

قدرتهم يؤدي ذلك نقص الثقة بالنفس وعدم قدرتهم علي تحقيق عملية الاندماج الاجتماعي بالشكل المطلوب.

وهذا ما أكدته دراسة "محمود رضوان" (٢٠١٩) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مقياس الطموح وبين كل من القلق المعرفي والقلق البدني ومقياس التوجه نحو تعاطي المنشطات والثقة بالنفس، ودراسة "مصطفى رشاد" (٢٠٠٩) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة عكسية بين القلق ومستوي الطموح أي كلما زادت نسبة القلق لدي الطلاب والطالبات كلما انخفضت نسبة مستوي الطموح لديهم، ودراسة "عاطف عبد الرحمن، إبراهيم ربيع" (٢٠٠٢) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المناخ التنظيمي وكل من مستوي الطموح ودافعية الإنجاز لدي العاملين بالمجال الرياضي بمدينة المنيا.

التحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوي الطموح والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية.

جدول (٢٤)

معاملات الارتباط بين مستوي الطموح والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية (ن = ١١٤)

الثقة بالنفس		المقياس	مستوي الطموح
سمة الثقة بالنفس	حالة الثقة بالنفس		
٠.٣٧	٠.٥٣	الدافعية	
٠.٢٨	٠.٤٨	الرغبة في النجاح	
٠.٢٨	٠.٣٥	الكفاح	
٠.٤٦	٠.٦١	المسئولية	
٠.٥٠	٠.٦٩	الدرجة الكلية	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٩

يتضح من الجدول (٢٤) ما يلي: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مستوي الطموح والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن مستوي الطموح للاعب يعمل علي زيادة ثقة اللاعب بنفسه وزيادة قدرته علي العطاء وبذل المزيد من الجهد لإشباع حاجاته وتحقيق أفضل معدلات من الأداء لتحقيق أهدافه الشخصية وبالتالي أهداف الفريق ككل، فبلوغ مستويات الطموح ومعرفة اللاعبين بها من أهم الغايات التي يجب غرسها في اللاعبين من قبل المدربين

والأجهزة الفنية والإدارية للفريق، فتلك الغايات والسعي نحو بلوغها وتحقيقها ترفع من درجة ثقة اللاعب بنفسه وترتفع به إلى درجة من الثبات الانفعالي والقدرة علي تحمل المواقف الصعبة التي يتعرض لها أثناء البطولة، وبالتالي وجب علي القائمين علي العملية التدريبية الاهتمام برفع مستويات الطموح لدي اللاعبين وزيادة ثقتهم بأنفسهم لأنهما من العوامل التي تزيد من قدرات اللاعبين وتصل بهم الي مكانة نفسية واجتماعية رفيعة.

فمستوى الطموح جزءا مهما وأساسياً في البناء النفسي للاعب فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فاللاعب الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها.

فاللاعب عند زيادة مستوي الطموح لديه يحاول تحقيق أفضل النجاحات في ممارسته للرياضة فأن ذلك يؤدي إلى ارتفاع ثقته بنفسه لتحقيق النجاحات المطلوبة، فاللاعب الذي يطمح في تحقيق النجاح في الرياضة فهو بذلك يكون لديه دافع وثقة قوية لتحقيق تلك النجاحات، فاللاعب يخطط لأهدافه ويضع لها البرامج الزمنية المناسبة ويسعي إلى تحقيق تلك الأهداف في الوقت المناسب والمحدد لها من أجل بلوغ تلك الأهداف وبالتالي فهو يسعي إلى تحقيق تلك النجاحات ويكون لديه دافع وثقة قوية نحو تحقيق الأهداف المنوط به وبالتالي يؤدي إلى زيادة مستوي طموحه وإقباله علي تحقيق تطلعاته.

وهذا ما أكدته دراسة "محمود رضوان" (٢٠١٩) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس ومقياس مستوى الطموح لدى اللاعبين، ودراسة "ياسر عبد العليم" (٢٠١٣) حيث أشارت نتائجها إلى ترتبط كل من أبعاد مقياس جودة الحياة وكل من مقياس الثقة بالنفس ومقياس مستوى الطموح ومقياس تقدير الذات ارتباط موجبا لدى عينة البحث لطلاب جامعة المنيا من الممارسين وغير الممارسين.

التحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على :

يمكن التنبؤ بالاندماج الاجتماعي في ضوء مستوي الطموح والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية.

جدول (٢٥)

نتائج تحليل الانحدار بين الاندماج الاجتماعي وكل من مستوي الطموح والثقة بالنفس
لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	التباين المشترك R square	قيمة الثابت Constant	وزن الانحدار العادي قيمة B	وزن الانحدار المعياري قيمة Beta	قيمة T
مستوى الطموح	٠.٨٢	٠.٦٧	١٠.٦٥-	٠.٣٩	٠.٤٢	*٥.٤١
حالة الثقة بالنفس				٠.٢٣	٠.٣١	*٣.٧٩
سمة الثقة بالنفس				٠.٢٣	٠.٢٢	*٣.١٨

* تعني وجود دلالة إحصائية

يتضح من الجدول (٢٥): يمكن التنبؤ بالاندماج الاجتماعي في ضوء مستوي الطموح وحالة وسمة الثقة بالنفس لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠.٨٢)، وقيمة التباين المشترك مساوية (٠.٦٧) وهي تدل على نسبة تباين ٦٧% من تباين المتغير التابع، ويمكن التنبؤ بالاندماج الاجتماعي في ضوء مستوي الطموح وحالة وسمة الثقة بالنفس من خلال المعادلة الآتية :

- الاندماج الاجتماعي = $١٠.٦٥- + ٠.٣٩ \times$ درجات اللاعبين على مستوي الطموح + $٠.٢٣ \times$ درجات اللاعبين على حالة الثقة بالنفس + $٠.٢٣ \times$ درجات اللاعبين على سمة الثقة بالنفس.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن ارتفاع مستويات الطموح لديه وثقته بنفسه يعمل على زيادة اندماجه اجتماعياً بالفريق وزيادة رغبته في عملية الاندماج مع الفريق وكونه وحدة واحدة لا تتجزأ بالنسبة لفريقه وجماعة الفريق، فبلوغ مستويات الطموح يزيد من ثقة اللاعبين بأنفسهم الأمر الذي يعد مؤشراً جيداً للوصول إلى أفضل الدرجات من الاندماج الاجتماعي للاعب وللفريق ككل، وبالتالي فتلك المتغيرات ترتبط ببعضها ارتباط وثيق وتعمل معاً على الوصول إلى تحقيق أقصى مستوي من بلوغ الأهداف وتحقيقها على الوجه الأمثل الذي يرضي اللاعب نفسياً واجتماعياً وفنياً وكذلك على مستوي الفريق ككل.

فاللاعبين عند إحساسهم بأن الرياضة التي يمارسونها تشبع كافة رغباتهم وقدرتهم على تحقيق الأهداف يؤدي إلى حتمية وجود دافع ومستوي طموح قوي لديهم نحو تحقيق المهام المكلفين بها، إلا أن انخفاض اندماجهم الاجتماعي يؤدي إلى حتمية إحباطهم وعدم قدرتهم على تحقيق أهداف المنافسة، فعدم الاندماج يؤدي إلى عدم الرغبة في تحقيق الأهداف وكذلك إحساس اللاعب بالفشل وضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على تحديات المنافسة مما يعمل على عدم رضا اللاعب عن الرياضة واندماجه بها.

وهذا ما أكدته دراسة "سارة الغيطي" (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من الدافعية الأكاديمية ومستوى الطموح بالاتجاهات نحو البرامج الأكاديمية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، ودراسة "ياسر عبد العليم" (٢٠١٣) حيث أشارت نتائجها إلى ترتبط كل من أبعاد مقياس جودة الحياة وكل من مقياس الثقة بالنفس ومقياس مستوى الطموح ومقياس تقدير الذات ارتباطاً موجباً لدى عينة البحث لطلاب جامعة المنيا من الممارسين وغير الممارسين، ودراسة "القاضي عبده" (٢٠١٢) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى الطلبة المستجدين في كلية التربية.

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية :

- ١- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الاندماج الاجتماعي ومستوى الطموح لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية.
- ٢- الاندماج الاجتماعي يؤثر بصورة إيجابية علي مستوى الطموح لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية.
- ٣- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الاندماج الاجتماعي والثقة بالنفس لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية.
- ٤- تتأثر الثقة بالنفس بمدى قدرة لاعبي بعض الرياضات الجماعية علي الاندماج الاجتماعي داخل الفريق.
- ٥- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مستوى الطموح والثقة بالنفس لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية.
- ٦- مستوى الطموح لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية له مدلولات إيجابية علي زيادة الثقة بالنفس لديهم.
- ٧- يمكن التنبؤ بالاندماج الاجتماعي في ضوء مستوى الطموح وحالة وسمة الثقة بالنفس لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية.
- ٨- للاندماج الاجتماعي تأثير واضح وفعال علي تحسين مستوى الطموح وحالة وسمة الثقة بالنفس لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

- ١- ضرورة الاهتمام بالاندماج الاجتماعي لما له من دور فعال في تحقيق معدلات أداء عالية للاعبين الفرق الجماعية.
- ٢- توطيد الاندماج الاجتماعي داخل الفرق الرياضية لتأثيره القوي علي تحسين مستويات الطموح والثقة بالنفس للاعبين الفرق الجماعية.
- ٣- عقد ندوات ومحاضرات ودورات خاصة بكل ما هو جديد في المجال الرياضي لإعداد المدربين والإداريين إعداد شامل لإعداد اللاعبين من الناحية النفسية والاجتماعية وخاصة المتعلقة بالاندماج الاجتماعي ومستوي الطموح والثقة بالنفس.
- ٤- الاهتمام بالتحفيز المادي والمعنوي للاعبين مما يسهم في رفع مستوى الطموح والثقة بالنفس واندماجهم الاجتماعي.
- ٥- إعطاء فرص أكثر للمدربين واللاعبين لمواجهة الظروف المحيطة بهم من خلال الاندماج الاجتماعي بينهم مما يساهم في زيادة مستوى الطموح والثقة بالنفس لديهم ويؤثر أيضا علي اللاعبين.
- ٦- محاولة تحسين وتنمية العلاقة بين الجهاز الفني والإداري واللاعبين لتشجيع اللاعبين علي بذل الجهد والعطاء في الملعب لتحقيق أفضل مستويات الطموح.
- ٧- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لدي اللاعب وخاصة الاندماج الاجتماعي لما له من تأثير كبير علي سلوك اللاعب من حيث الالتزام أو الانقطاع عن المشاركة ودرجة ثقته بنفسه.
- ٨- ضرورة وجود أخصائي نفسي رياضي داخل كل فريق للعمل على زيادة الثقة بالنفس ومستوي الطموح لدي اللاعبين.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية :

- ١- القاضي عبده (٢٠١٢): الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تعز.
- ٢- آمال محمد عبد السميع (٢٠٠٤): مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣- أنتوني جندز (٢٠٠٥): علم الاجتماع، ترجمة : فايز الصياغ، ط٤، المنظمة العربية للترجمة، بيروت.

- ٤- إيهاب جابر محمد (٢٠٠٣): العزو فى الرياضة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٣م.
- ٥- سارة صبري عبدالوهاب عيد الغيطي (٢٠٢٠): الدافعية الأكاديمية ومستوى الطموح وعلاقتها بالاتجاهات نحو البرامج الأكاديمية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٦- شيماء عبد الحميد عبد السلام إبراهيم (٢٠١٦): بناء مقياس جودة الحياة وعلاقته بالاندماج الاجتماعي للرياضيين ذوى الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٧- صبري إبراهيم عمران (٢٠٠٩): مستوى الطموح لدى ممارسي بعض الأنشطة الرياضية بمحافظة الغربية، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، المجلد الثاني والعشرون، ديسمبر.
- ٨- عاطف عبد الرحمن سيد، إبراهيم ربيع شحاتة (٢٠٠٢): المناخ التنظيمي وعلاقته بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى العاملين بالمجال الرياضي بمحافظة المنيا، بحث منشور، مجلة المنهج العلمي والسلوك، جمعية المرشدين النفسيين بالتعاون مع كلية الآداب- جامعة طنطا- المجلد الأول، ص ١٨٩-٢٢٨.
- ٩- غالب محمد المشيخي (٢٠٠٩): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينه من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.
- ١٠- محمد حسن علاوي (١٩٩٨): مدخل فى علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١١- محمد عبد التواب معوض، سيد عبد العظيم محمد (٢٠٠٥): مقياس مستوى الطموح (كراسة التعليمات)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٢- محمد متولي قنديل (٢٠٠٩): بناء الثقة بالنفس باستخدام الكلمات المشجعة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٣- محمود إبراهيم محمد محمد رضوان (٢٠١٩): قلق المنافسة وعلاقته بمستوى الطموح الرياضي والتوجه نحو تعاطي المنشطات لدى لاعبي الكاراتيه، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

- ١٤- مصطفى رشاد محمد (٢٠٠٩): القلق وعلاقته بالإنجاز العدواني ومستوى الطموح لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بالمدن الجامعية بجامعة المنيا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ١٥- هاني إبراهيم السلیمان (٢٠٠٥): دليلك إلى الثقة بالآخرين، دار الأسراء، عمان.
- ١٦- هبة الله محمد الحسن (٢٠٠٤): علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي وموضع الضبط ومستوي الطموح لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.
- ١٧- ياسر أحمد علي عبد العليم (٢٠١٣): جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 18- B. Sonnenberg (2014): Dependencies and Mechanisms of Unemployment and Social Involvement, DOI10.1007/978-3-3, © Springer Fachmedien Wiesbaden, P33.
- 19- Kristjan Kais; Iennart Raudsepp (2006) : Intensity and direction of competitive state anxiety, self-confidence and athletic performance, Journal peer-Reviewed journal, journal original Article.
- 20- Mark Rubin (2012) : Social Class Differences in Social Integration Among Students in Higher Education: A Meta-Analysis and Recommendations for Future Research , Journal of Diversity in Higher Education , Issue 5, Folder 1, Page 22-38. Edited.
- 21- Wenfei Wang, Cindy Fan (2012) : Migrant Workers Integration in Urban China Experiences in Employment, Social Adaptation, and Self-Identity", Eurasian Geography and Economics, Issue 53, Folder 1, Page 731–749. Edited